



مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights

تقرير إحصائي يرصد استهداف قوات الاحتلال للأطفال خلال عدوان 2021





المقدمة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة الممتدة من (١٠-٢١ مايو ٢٠٢١م) عدواناً على قطاع غزة، استهدفت فيه المدنيين والأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية، وارتكبت انتهاكات منظمة وجسيمة ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، واستخدمت القوة المفرطة والمميته بقصفها منازل سكنية بالقنابل والصواريخ المتطورة وشديدة الانفجار والتدمير، في انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولاسيما التمييز والتناسب والضرورة الحربية.

وتشير أعمال الرصد والتوثيق التي واصلها مركز حماية طوال العدوان إلى أن أعداد الضحايا وصل إلى أكثر من (٢٥٤) شهيد، من بينهم (٦٦) طفلاً، و(٣٩) سيدة، (١٧) مسن، إضافة إلى (١٩٤٨) إصابة بجراح مختلفة.

ومن خلال هذا التقرير يستعرض مركز حماية لحقوق الإنسان الإفادات والإحصائيات حول إستهداف الأطفال خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠٢١م، وموقف القانون الدولي من استهدافهم.

أولاً: إحصائية حول إستهداف الأطفال في العدوان الاسرائيلي عام ٢٠٢١م

شهد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠٢١م استهداف للأطفال بشكل مباشر وغير مباشر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقد سجل مقتل ٦٦ طفل، وإصابة (٣٧٧) طفل دون سن "١٨" عام، نتيجة إطلاق طائرات الاحتلال الاسرائيلي صواريخ مباشرة على منازل عائلاتهم دون أي تحذير مسبق.

● إحصائية الشهداء الأطفال حسب محافظات قطاع غزة

العدد	المحافظة
٣٥	غزة
٢١	شمال غزة
٥	الوسطى
٣	خانيونس
٢	رفح
٦٦	المجموع



ثانياً نماذج من الإفادات التي وثقها المركز لضحايا العدوان الاسرائيلي من الأطفال

تشير الوقائع والمعطيات والحقائق والإفادات التي حصل عليها مركز حماية من ذوي الأطفال الضحايا إلى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي استهدفت بشكل واضح ومنظم ومتعمد الأطفال، خلال فترة عدوانها على قطاع غزة الممتدة ما بين ١٠ مايو ٢٠٢١ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢١، وذلك باستخدام أسلحة محرمة دولياً استخدمتها قوات الاحتلال ضد أهداف وأعيان مدنية مما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا من الأطفال. وفيما يلي نستعرض مجموعة من الإفادات التي حصل عليها باحثو المركز لأبرز الاستهدافات الاسرائيلية التي ادت إلى سقوط ضحايا أطفال.

● أطفال عائلة التلباري

قامت طائرات الاحتلال الإسرائيلي في اليوم الثاني للعدوان بتاريخ ١١ مايو ٢٠٢١م عند حوالي الساعة ١:٣٥ فجراً بإطلاق صاروخين تجاه بناية سكنية مكونة من ٤ طبقات، مقابل مخبز اليازجي في حي تل الهوا بمدينة غزة؛ مما أدى إلى استشهاد طفلين هما الطفل: زيد محمد عودة التلباري (٥ أعوام) والطفلة: حلا حسين رأفت التلباري (١٣ عاماً) بالإضافة إلى ثلاثة مواطنين آخرين.

وأفادت أمال محمد التلباري لباحثي المركز " عند الساعة ١:٣٥ فجراً أطلقت طائرات الاحتلال ثلاثة صواريخ دون انذار أو تحذير على عمارة سكنية جميع من فيها مدنيين مما أدى إلى استشهاد مجموعة من المواطنين من بينهم طفل وطفلة، وقد قامت الطواقم الطبية بانتشال جثمان الطفلة حلا التلباري بعد ١١ يوم من استهدافها وقتلها حيث تم العثور عليها تحت ركام المنزل المستهدف "

● أطفال عائلة علي

قامت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ١٢ مايو ٢٠٢١م عند الساعة ١٠:٠٠ ظهراً باستهداف مجموعة من المواطنين بالقرب من مقبرة (أبو الكاس) في شارع بغداد بحي الشجاعية مما أدى إلى استشهاد الطفل: حمزة محمود ياسين علي (١٢ عاماً) والعديد من الاصابات الأخرى بين صفوف الأطفال.

وأفادت والدة الطفل حمزة علي لباحثي المركز " تم استهداف ابني حمزة أثناء مشاركته في دفن أحد الشهداء في مقبرة أبو الكاس، مما أدى إلى إصابة حمزة إصابة خطيرة، توفي على إثرها على الفور "

ويفيد والد الطفل مهند مصبح - أحد الأطفال المصابين في هذه الحادثة- لباحثي المركز: " تعرض ابني للاستهداف أثناء ذهابه لشراء ملابس العيد، مما أدى إلى إصابته إصابة خطيرة نقل على إثرها إلى العناية المركزة ومكث فيها ما يقارب ثلاثة أيام، ووفق التقرير الطبي فإن ابني يوجد به كسر في عظمة الساعد الأيمن مع تهتك في أنسجة الساعد اضافة لجرحين في الرقبة " .



• أطفال عائلة شيرير

قامت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ١١ مايو ٢٠٢١م عند الساعة ٤:٣٠ مساءً بإطلاق صواريخ تجاه منزل يعود للمواطن أيمن شيرير ويقع في حي المارة بشارع النفق بمدينة غزة؛ مما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين من بينهم الطفلتين: لينة إياد فتحي شيرير (١٦ عاماً)، منة إياد فتحي شيرير (عام واحد) وأفاد محمد فتحي فايق شيرير لباحثي المركز " قامت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بإستهداف منزل عائلة شيرير على الرغم من عدم وجود أي عمل عسكري في محيط المنزل ودون سابق إنذار، وأنا من قمت بانتشال جثث الضحايا من تحت ركام منزلهم "

• أطفال عائلة أشكتنا

قامت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ١٦ مايو ٢٠٢١م عند الساعة ١٠:٠٠ فجراً، بإطلاق عدداً كبيراً من القذائف الصاروخية على منازل المواطنين في شارع الوحدة وسط مدينة غزة، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مواطناً، بينهم عشرات الأطفال. وأفاد ربيع اشكتنا (عم الأطفال الشهداء) لباحثي المركز " قام الاحتلال الإسرائيلي بقصف العمارة المتواجده فيها عائلة أخي والمكونة من اربعة طوابق سكنية دون سابق تحذير أو إنذار، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة أطفال من أبناء أخي وهم: زين رياض اشكتنا (سنتان)، يحيى رياض اشكتنا (٤ أعوام) دانا رياض اشكتنا (٩ أعوام) " كما أفاد رياض اشكتنا (والد الأطفال الشهداء) لباحثي المركز: " لم يتبقى من عائلتي سوى ابنتي الصغيرة سوزي، حيث تم انتشالها بعد ١٢ ساعة من الاستهداف ووجدت تحت الانقاض على قيد الحياة "

ثالثاً: حماية الأطفال وفق أحكام القانون الدولي الإنساني:

تكفل أحكام القانون الدولي الإنساني، والاتفاقيات الدولية الأخرى، حماية خاصة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٨) عاماً، حيث نصت المادة (٦/١) من اتفاقية حقوق الطفل على أن: " تعترف الدول الأطراف بأن لكل طفل حقاً أصيلاً في الحياة، "، فيما نصت الفقرة ٢ من المادة نفسها على أن: "تكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه " ونصت المادة (٣٨/٤) من الاتفاقية السابقة على أن: " تتخذ الدول الأطراف، وفقاً لالتزاماتها بمقتضى القانون الإنساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة، جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح " ونصت المادة الرابعة من الفقرة الثانية من البروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٧٧ أنه " يجب توفير المعونة والرعاية للأطفال بالقدر الذي يحتاجون له " كما أقرت اتفاقية جنيف الرابعة حماية خاصة للأطفال من خلال المواد من ٢٧- ٣٤ في محاولة منها لحماية هذه الفئة من تبعات ما يحدث في بؤر النزاعات المسلحة وميادين القتال والحرب، والمظاهرات والمناوشات. نصت المادة (٧٧/١) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٧٧ " يجب أن يكون للأطفال موضع احترام خاص، وأن تكفل لهم الحماية ضد أية صورة من صور خدش الحياء، ويجب أن تهتم لهم أطراف النزاع العناية والعيون الذين يحتاجون إليهما، سواء بسبب صغر سنهم، أو لأي سبب آخر " .



توضح النصوص السابقة أن القانون الدولي يعطي الأطفال الحق بأن يتمتعون بشكل خاص في الحماية التي يكفلها لهم القانون الدولي الإنساني، والاتفاقيات الدولية، وحقوق الانسان واتفاقية حقوق الطفل وبالرغم من الحماية الخاصة التي يوفرها القانون الدولي للأطفال من أي إستهداف قد يمس حياتهم ويعرضها للخطر، فإن قوات الإحتلال الإسرائيلي تتبع سياسة ممنهجة في إستهداف الأطفال وانتهاك حقهم في الحياة والصحة والتعليم، ونتيجة لسكوت المجتمع الدولي عن ملاحقة ومساءلة الإحتلال عن جرائمه التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني تواصل قوات الإحتلال انتهاكاتهما بحق المدنيين بشكل عام، والأطفال بشكل خاص.

الخاتمة:

توضح الافادات والتحقيقات التي حصل عليها مركز حماية لحقوق الإنسان، أن قوات الإحتلال الإسرائيلي تعمدت استهداف الأطفال الفلسطينيين بشكل ممنهج ومتعمد ومباشر، ويدين المركز هذه الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين بشكل عام والأطفال بشكل خاص، ويؤكد أن استمرار الانتهاكات هي نتيجة طبيعية لصمت المجتمع الدولي عن القيام بواجباته القانونية تجاه المدنيين الفلسطينيين، وعليه فإن المركز يطالب بما يلي:

- ١- يطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف الانتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين بشكل عام والأطفال بشكل خاص وتوفير الحماية الدولية للمدنيين، كجزء من واجباته القانونية تجاه السكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ٢- يطالب المركز المنظمات الدولية بشكل عام ومنظمات الطفولة العالمية إلى التدخل الفوري لوقف انتهاكات القوات المحتلة بحق الأطفال الفلسطينيين، والعمل على ملاحقة الإحتلال أمام القضاء الدولي.
- ٣- يطالب المركز الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة إدراج الإحتلال الإسرائيلي ضمن قائمة " العار" السنوية للجهات المنتهكة لحقوق الأطفال.





• جدول يوضح أسماء وأعمار الشهداء الأطفال الذين سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م:

المحافظة	العمر	الاسم
غزة	١٢	حمزة محمود ياسين علي
الشمال	١٦	محمد صابر ابراهيم سليمان
الشمال	١٠	رهف محمد عطا الله المصري
الشمال	٢	يزن سلطان محمد المصري
الشمال	١٦	إبراهيم عبد الله محمد حسنين
الشمال	١١	حسين منير حسين حمد
الشمال	١١	إبراهيم يوسف عطا الله المصري
الشمال	٧	مروان يوسف عطا الله المصري
غزة	٦	براء وسام احمد الغرابلي
غزة	١٤	حلا حسين الريفي
غزة	٥	زيد محمد عزة التلباني
غزة	٣	مريم محمد عزة التلباني
خانيونس	١٣	حمادة عطية عابد العمور
خانيونس	١١	عمار تيسير محمد العمور
غزة	١٤	يحيى مازن شحادة خليفه
الشمال	٨	إسماعيل رأفت محمد اسماعيل الطناني
الشمال	٤	أدهم رأفت محمد اسماعيل الطناني
الشمال	٧	أمير رأفت محمد اسماعيل الطناني
الشمال	٣	محمد رأفت محمد اسماعيل الطناني
الوسطى	١٤	أحمد رامي محمود الحواجري
الشمال	١٧	خالد عماد خالد القانوع
الشمال	١٧	فوزية ناصر محمد ابو فارس
الشمال	١	محمد سالمه محمد ابو دية
الوسطى	١٤	لينا محمد محمود عيس
رفح	٢	حور مؤمن جمال الزاملي
رفح	١	إبراهيم محمد ابراهيم الرنتيسي
غزة	١٣	محمود حامد حسن طلبه
الشمال	٦	بثينة محمود عيسى عبي
الوسطى	١٣	عبد الله أشرف عبد الله جودة
غزة	١٣	صهيب محمد صبيحي الحديدي

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



غزة	١١	يحيى محمد صبحي الحديدي	٣١.
غزة	٨	عبد الرحمن محمد صبحي الحديدي	٣٢.
غزة	٦	أسامة محمد صبحي الحديدي	٣٣.
غزة	١١	يوسف علا محمد ابو حطب	٣٤.
غزة	٩	٣٥- بلال علا محمد ابو حطب	٣٥.
غزة	٨	مريم علا محمد ابو حطب	٣٦.
غزة	٦	يامن علا محمد ابو حطب	٣٧.
غزة	١٣	تالا أيمن توفيق ابو العوف	٣٨.
غزة	١٦	ديما رامي رياض الافرنجي	٣٩.
غزة	١٣	يزن رامي رياض الافرنجي	٤٠.
غزة	١٢	ميرا رامي رياض الافرنجي	٤١.
غزة	٩	أمير رامي رياض الافرنجي	٤٢.
الشمال	٦	أميرة محمد محمود العطار	٤٣.
الشمال	٨	اسلام محمد محمود العطار	٤٤.
الشمال	١	محمد زين محمد محمود العطار	٤٥.
الشمال	١٧	مصطفى محمد محمود عبيد	٤٦.
الوسطى	٣	نغم إياد عبد الفتاح صالحه	٤٧.
غزة	١	فُصي سامح الكولك "القولق"	٤٨.
غزة	٤	آدم عزت معين "القولق"	٤٩.
غزة	٦	رولا محمد معين القولق	٥٠.
غزة	١٠	يارا محمد معين القولق	٥١.
غزة	١٣	حلا محمد معين القزلق	٥٢.
غزة	٨	زيد عزت معين القولق	٥٣.
غزة	١٥	هناء شكري أمين القولق	٥٤.
غزة	١٦	أحمد شكري أمين القولق	٥٥.
غزة	٩	دانا رياض حسن اشكنتنا	٥٦.
غزة	٦	لانا رياض حسن اشكنتنا	٥٧.
غزة	٥	يحيى رياض حسن اشكنتنا	٥٨.
غزة	٢	زين رياض حسن اشكنتنا	٥٩.
خانيونس	١٧	بشار أحمد ابراهيم سمور	٦٠.
غزة	١١	رفيف مرشد كامل ابو داير	٦١.

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



الوسط	١٣	يوسف رفيق اسماعيل الباز	.٦٢
غزة	١٦	لينا أياد فتحي شرير	.٦٣
غزة	٢	منه أياد فتحي شرير	.٦٤
غزة	١١	ديما سعد علي عسليية	.٦٥
غزة	١٧	محمد احمد عطية ابهار	.٦٦



تقرير إحصائي يرصد استهداف قوات الاحتلال للأطفال خلال عدوان 2021



مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



www.hchr.ps